

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية الاداب

القسم: المعلومات والمكتبات

المادة : المخطوطات العربية

المرحلة: الرابعة

المحاضرة رقم (23)

عنوان المحاضرة

التجارب العربية في فهرسة المخطوطات العربية

إعداد: م.لبنى قاسم محمد رؤوف الهاشمي

التجربة المصرية (4):

1- مكتبة جامعة القاهرة :

أنشئت الجامعة المصرية (جامعة القاهرة بعد ذلك) بناء على قانون صدر في 11 مارس سنة 1925 امتداداً للجامعة الاهلية التي أنشئت عام 1908 ، وقد ورثت الجامعة المصرية مكتبة الجامعة الاهلية ، وضمت اليها المكتبات الخاصة التي اهديت للجامعة ، مثل مكتبة الأمير إبراهيم حلمي التي كانت تضم 16 الف مجلد ، فيها نحو مائة مخطوط عربي وشرقي ، وقسم من مكتبة احمد طلعت بك (نحو 5000 مجلد).

وتشتمل مكتبة جامعة القاهرة على نحو 5000 مخطوط ، منها 20 % مصورات كتب اغلبها بين القرنين 11 و13 للهجرة.

ولا يوجد لها فهرس مطبوع سوى فهرس مكتبة الامير ابراهيم حلمي الذي صدر بعنوان :

" مكتبة الجامعة المصرية - فهرس مكتبة صاحب السمو المغفور له الأمير إبراهيم حلمي ، (القسم الشرقي) " .

وتشتمل هذه المكتبة على 65 مخطوطاً عربياً ، والفهرس يشمل المخطوطات والمطبوعات معاً ، وهو مرتب على أسماء المؤلفين، وباخره كشاف بالعناوين واخر بالمخطوطات المعروف تاريخ نسخها مرتبة ترتيباً زمنياً ، ثم كشاف بالمخطوطات التي ليس عليها تاريخ نسخ.

اما سائر مخطوطات المكتبة ومصوراتها فيوجد لها فهرس بطاقي محزوم يعرف بـ : " فهرس بطاقات الكتب المخطوطة والمطبوعة الموجودة في جامعة القاهرة".

6- المتحف القبطي :

أنشئ المتحف القبطي في منطقة مصر القديمة سنة 1920 ، وهو يضم مكتبة تحوي مجموعة من المخطوطات العربية والقبطية وأحياناً باللغتين ، وأغلب موضوعات هذه المخطوطات أناجيل ولاهوت وسير القديسين ، ولكن منها أيضاً مخطوطات طبية وعلمية. ويرجع أغلب هذه المخطوطات الى الفترة بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر للميلاد.

" فهارس المخطوطات القبطية العربية الموجودة بالمتحف القبطي والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري".

1- مكتبة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية :

يرجع تاريخ هذه المكتبة الى عام 1880 ، عندما صدر في فرنسا في 28 ديسمبر من هذه السنة قرار بتأسيس "المدرسة الفرنسية بالقاهرة L'ecole française du caire " على ان تخصص في دراسة الآثار والنصوص المصرية وتاريخ الشرق ولغاته وآثاره. ومع الوقت وسّع المعهد من مجال اهتماماته لتشمل كذلك تاريخ مصر في العصور اليونانية الرومانية والقبطية والعربية والإسلامية ، وعني لذلك بتكوين مكتبة متخصصة في الآثار والحضارات الشرقية والدراسات العربية والإسلامية وتضم الان ما يقرب من 80000 مجلد.

ويضم المعهد كذلك مجموعة من المخطوطات العربية تبلغ مائة مخطوط، تكوّن القسم الأكبر منها في مطلع هذا القرن بفضل عناية جاستون ماسبيرو وهنري ماسبييه وجاستون فنييت. ويرجع اقدم تاريخ لاقتناء هذه المخطوطات الى فبراير 1914 ، بينما اخر تاريخ اقتنيت فيه مخطوطات هو 13 ابريل 1946. وتتراوح مخطوطات هذه المجموعة بين مخطوطات اصلية قديمة يرجع تاريخ اقدمها الى سنة 688 هـ ، ومخطوطات حديثة نقلت عن بعض مخطوطات الكتبخانة الخديوية.

وقد وضعت فهرساً لهذه المخطوطات اتبعت فيه المنهج العلمي في اخراج فهارس المخطوطات عنوانه : " فهرس المخطوطات العربية في مكتبة العهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة".